الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/53/870
S/1999/309
23 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٤ من جدول الأعمال
صون الأمن الدولي - منع تفكك الدول عن طريق العنف

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٣ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا بيانا صادرا في ٢٠ آذار/ مارس ١٩٩٩ عن وزارة خارجية بيلاروس بشأن الحالة في كوسوفو (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٦٤ من جدول الأعمال.

(توقيع) أليكسندر سيخوف
السفير
الممثل الدائم

99-08128 230399 230399

مرفق

بيان صادر في ٢٠ آذار/ مارس ١٩٩٩ عن وزارة خارجية بيلاروس بشأن الحالة في كوسوفو

تعرب بيلاروس عن أسفها لعدم التوصل إلى حل بناء يوافق عليه الطرفان خلال المفاوضات التي أجريت في فرنسا بين ممثلي السلطات اليوغوسلافية المسؤولة وألبان كوسوفو. وإن الافتقار إلى نتائج ملموسة في عملية السلام وعدم استقرار الحالة، الآخذ في الازدياد نتيجة استمرار الأعمال الإرهابية، مصدر قلق خطير بالنسبة لبيلاروس.

وفي ضوء هذه التطورات غير المواتية في الحالة، فإننا نعتقد أن فرض هذا الأمر على أطراف النزاع المعترف بها دوليا سيؤدي إلى عكس النتائج المرجوة. وفي الوقت الحالي، لا توجد أسباب تدعو إلى التهديد باستعمال القوة العسكرية ضد يوغوسلافيا، التي تدافع عن سيادتها وسلامة أراضيها والتي دأبت على أن تثبت للمجتمع الدولي توافر إرادتها السياسية في إيجاد حل سلمي للنزاع. ويمكن أن يعقد استعمال القوة الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية ويؤدي إلى مزيد من تصعيد الأزمة، مع ما يسفر عنه من عواقب لا يمكن التنبؤ بها.

وتؤيد بيلاروس عمل مجموعة الاتصال بشأن يوغوسلافيا السابقة، التي أدت دورا رئيسيا في بدء إجراء حوار بين أطراف النزاع، وتثني على جهود الوساطة التي بذلتها الدول التي أسهمت في إيجاد تسوية سلمية لمشكلة كوسوفو. كما تعرب بيلاروس عن تقديرها البالغ للخطوات التي تتخذها الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وتدعو إلى مواصلة الجهود الدولية المشتركة لدفع عملية السلام قدما في المنطقة. ونتطلع إلى استئناف بعثة المراقبة في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا عملها على الفور.

وتؤكد بيلاروس من جديد موقفها بشأن تسوية النزاع في كوسوفو، الذي ينبغي أن يستند إلى الاحترام غير المشروط لسيادة وسلامة أراضي يوغوسلافيا وعدم استعمال القوة. وإننا على قناعة بأن التمسك الشديد بهذه المبادئ يمكن أن يكفل السلام المستقر والدائم في كوسوفو. كما سيؤدي إلى تيسير استعادة يوغوسلافيا الفورية لعضويتها الكاملة في أسرة الدول الأوروبية.

- - - - -